مجلة جامعة فلسطين التقنية للابحاث، 2018، 6(1)، 01- 11
(http://www.ptuk.edu.ps)

الهوية الرياضية والتماسك الجماعي لدى فرق الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية "جامعة خضوري انموذجا"

معتصم ابو عليا

معتصم ابو عليا: التربية الرياضية، جامعة فلسطين التقنية – خضوري، طولكرم، الحي الغربي.
motasemkareem81@yahoo.com

تاريخ الاستلام: 2018/3/10 تاريخ القبول: 2018/9/17 تاريخ النشر: 2018/12/18

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى تحديد الفروق في الهوية الرياضية والتماسك الجماعي لدى فرق الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية "جامعة خضوري أنموذجا" تبعا لمتغيري الجنس ونوع اللعبة. وأجريت الدراسة على عينة عمدية مكونة من (77) لاعب ولاعبة من جامعة خضوري. وطبق عليهم مقياسي (Brewer & Cornelius, 2001) للهوية الرياضية وسلومي (2011) للتماسك الجماعي، وتم استخدام برنامج (SPSS) في تحليل البيانات. وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

– إن مستوى الهوية الرياضية وأبعادها الثلاثة لدى عينة الدراسة كان مرتفعا جدا، بينما كان مرتفعا للتماسك الجماعي.

– وجود فروق دالة إحصائيا في الهوية الرياضة والتماسك الجماعي لدى فرق الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية "جامعة خضوري أنموذجا" تعزى لمتغير الجنس ولصالح اللاعب، بينما لا توجد فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير نوع اللعبة.

– لا توجد فروق دالة إحصائيا في التماسك الجماعي لدى لاعبي فرق الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية "جامعة خضوري أنموذجا" تعزى لمتغيري الجنس ونوع اللعبة.

وأوصى الباحث بعدة توصيات أهمها ضرورة إجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية على فرق الألعاب الرياضية الفردية في الجامعات الفلسطينية.

الكلمات المفتاحيه: الهوية الرياضية، التماسك الجماعي، الألعاب الجماعية، الألعاب الفردية.

Abstract,

The aim of this study was to identify the differences in sport identity and group cohesion among team sport games at Palestinian universities " Kadoorei University is a model "according to gender and game type variables. The study carried out on purposive sample consisted of (77) players. The researchers carried out tow scales for measuring sport identity and team cohesion. To analyse data, they used spss program. The results of the study revealed the following:

- The level of sport identity and their three domains among study sample were very high but it was high for group cohesion.

- There were significant differences in sport identity among team sport games at Palestinian universities "Kadoorei University is a model" according to gender variable in favor of male player, but there weren't significant differences in group cohesion according to game type variable.

- There were significant differences in sport identity and group cohesion among team sport games at Palestinian universities "Kadoorei University is a model" according to gender game type variables.

Based on the study findings, the researchers recommended making similar study on individual sport games at Palestinian universities.

Copyright © 2018 PTUK.

Key words: sport identity, group cohesion, team games, individual games.

المقدمة

تعد البيئة الجامعية مصدرا لتنمية النواحي المعرفية والإجتماعية والنفسية والتربوية للطلبة، وذلك من خلال اكتسابهم للخبرات المتنوعة أثناء مسيرتهم الدراسية، حيث ينعكس ذلك في خلق الشخصية المستقلة للطالب وبناء الهوية الثابتة له وتنمية قدرته على تنظيم علاقاته وفقا لأهدافه المستقبلية وأسلوبه في الحياة (Cornelius,1995).

وتحتوي البيئة الجامعية على البرامج المنهجية لجميع الطلبة، والبرامج اللامنهجية والتي من ضمنها الأنشطة الرياضية والتي تعتبر من أكثر الأنشطة المحببة لدى الطلبة، ويصبح المميزون منهم أعضاء ضمن الفرق الرياضية الجامعية في مختلف الألعاب، ومن المواضيع الحيوية والهامة التي ترتبط في تنمية وتطوير شخصية الطلبة رياضيا واجتماعيا الهوية الرياضية والتماسك الجماعي للفريق الجامعي، حيث تعد الهوية الرياضية الكيان والسيادة وصمام الأمان لأي رياضي، لأنه يصبح له احترام وتقدير بين جميع فئات المجتمع، والهوية الرياضية كما عرفها (Brewer & et al, 1993) بأنها "المكون الخاص بالرياضة لمفهوم الذات للفرد وهو المدى الذي يحدده الفرد مع الدور الرياضي المنوط به أي درجة معرفة الفرد لدوره الرياضي". وعرفها (Cieslak, 2004) بأنها "درجة من الأهمية والقوة والتفرد تعلق على الدور الرياضي الذي يحتفظ به الرياضي ويتأثر ببيئتهم"، وأيضا عرفها – وعرفها (Cassie , 2004, 151) بأنها " إحساس الفرد بقيمة ذاته والقدرة على تميزه في اتخاذ القرار ووضوح الرؤية المستقبلية والثبات والالتزام في القيم والمبادئ الرياضية وتحديد أهداف تتناسب وقدراته".

وفيما يتعلق في الهوية الرياضية Athletic Identity وفق مقياس بروور وكورلنز (Brewer & Cornelius, 2001) تتكون من ثلاثة أبعاد هي: بعد الهوية الاجتماعية Social Identity ويلقي هذا البعد الضوء حول كيف ينظر الرياضي لنفسه كرياضي في عيون الآخرين، والبعد الثاني التفرد Exclusivity ويلقي هذا البعد الضوء على الصورة الذاتية للفرد كرياضي، والبعد الثالث الانفعال السلبي Negative Affectivity ويلقي هذا البعد الضوء على تخوف الرياضي من ضعف الأداء وعدم أداء الدور المطلوب منه كما يجب.

والهوية الرياضية ترتبط بمواضيع مختلفة وذات أهمية واضحة وذلك باستخدامها في العديد من الدراسات العلمية مثل مستوى النشاط الرياضي (Reifsteck,2011)، وتقدير الذات (القدومي، 2014)، والثقافة الرياضية (القدومي والعمد، 2017)، والتوتر النفسي (Vinga, 2015)، وهوية الذات ودورها للتنبؤ في النضج الوظيفي(Adams, 2011).

وفي مجال الشخصية الرياضية فان تكامل الهوية يقود الرياضي الوصول إلى المستوى العالي من الاتصاف بالاستقلالية والتفرد والمقدرة على إدراك الرياضي لنفسه وللآخرين وفق إطار محدد ومرسوم يضمن إلى حد كبير التطور العلمي الدقيق في السلوك الأدائي و بالشكل الذي يتناسب مع كل موقف من المواقف الاجتماعية التي يعيشها الرياضي، ومنها مواقف التدريب و المنافسة (الوتار،2005، ص83).

إن أهم ما يميز الألعاب الجماعية عن غيرها إن الفريق يلعب كلاعب واحد، حيث أشار ياسين (2006) أن الألعاب الرياضية الجماعية تتميز عن غيرها من الألعاب الأخرى بأنها عبارة عن فرق ذات طبيعة العمل المتفاعل، حيث أن جميع أعضاء الفريق يعملون سويا في انسجام تام من خلال التكامل الحركي والبدني بينهما نحو تحقيق هدف واحد، ويتمثل ذلك من خلال الاتصال المباشر بين أعضاء الفريق أثناء اللعب والتحركات ويكون الانجاز والنجاح كنتيجة للقدرة على التواصل والتفاهم بينهم.

والتماسك الجماعي للفريق الرياضي بين اللاعبين ينتج من خلال التحامهم معا وبقائهم متحدين داخل المجموعة (الفريق)، والفريق هو وحدة اجتماعية، وأن التماسك هو الوسيلة الرئيسية المستخدمة لإظهار قوة الرابطة الاجتماعية فيما بينهم، ويعد التحام اللاعبين واتحادهم ضروريا ولكن ليس كافيا بحد ذاته لتحقيق شروط التماسك، بل يتطلب تحديد الأهداف التي تسعى المجموعة أو الفريق لتحقيقها أثناء العمل (الأطرش وآخرون، 2016، ص 2085).

وأكد على ذلك عباس (2015، ص468) أن تماسك الفريق الرياضي تعد من أهم عوامل نجاح الفريق، وغالباً ما يعزو اللاعبون والمدربون نجاح أو فشل الفريق إلى مدى عمل الفريق معا باعتباره وحدة متماسكة، فحين يهزم فريق على درجة عالية من التفوق من فريق أقل موهبة، فقد يعزو المدرب ذلك إلى عدم اللعب بطريقة جيدة كفريق متماسك.

وترى عبد الحفيظ وباهي (2011) أن التماسك الجماعي للفريق مرتبط بشكل طردي في الاستقرار لفترة زمنية لأعضاء الفريق دون مغادرتهم.

وأشار (Bray & Whaley, 2001) أن الرياضي الذي يشعر بأنه يشارك في الفريق بشكل شخصي ويساهم في عملية اتخاذ القرارات، فأنه من الأرجح أن يكون أكثر التزاما بتوقعات وأهداف الفريق، أكثر من الرياضي الذي لا يكون عنده التزام شخصي بالهدف، وما أن يلتزم أعضاء الفريق بالهدف المشترك، فأن هذا يضع الأسس بمعايير تماسك الفريق وأدواره، ويحتاج أعضاء الفريق إلى القيام بالتزامات شخصية للفريق لضمان نجاحه.

Copyright © 2018 PTUK.

ويرى راتب (1997) أن التماسك الجماعي للفريق يعد كعملية ديناميكية تنعكس في ميل أعضاء الفريق للعمل معا وإتحادهم نحو تحقيق الأغراض والأهداف المرجوة.

ويرى الباحث في الدراسة الحالية إلى أن أهمية الهوية الرياضية لدى فرق الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية تكمن في معرفة درجتها لديهم، وارتباطها وانعكاسها على التماسك الجماعي والتآزر والانسجام في صفوف الفريق الواحد، والذي بدوره يحتاج الاستمرارية بالتدريب، ومعرفة الأدوار، والاحتكاك مع الفرق الأخرى، والتعاون وغيرها، وذلك يقود الفريق إلى تحقيق النجاح.

وتبرز أهمية الدراسة لدى الباحث من خلال ما يلي:

– يؤمل من الدراسة الحالية معرفة مستوى الهوية الرياضية والتماسك الجماعي لدى فرق الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية "جامعة خضوري أنموذجا".

– يؤمل من هذه الدراسة معرفة الفروق الهوية الرياضية والتماسك الجماعي لدى فرق الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية "جامعة خضوري أنموذجا" تبعا لمتغيرات الدراسة.

– تساهم الدراسة الحالية في وضع الأسس العلمية الأولية في تطوير الهوية الرياضية والتماسك الجماعي للفرق الرياضية الجامعية.

– تتيح الدراسة الحالية المجال للباحثين بإجراء دراسات أخرى في مجال الهوية الرياضية والتماسك الجماعي للفريق معا على الألعاب الفردية في الجامعات الفلسطينية، وأيضا الأندية الرياضية المختلفة، إضافة إلى دراستهما باستخدام متغيرات دراسة أخرى مثل الخبرة، ومكان السكن، والمشاركات الدولة، والمستوى الدراسي، والمؤهل العلمي وغيرها.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تعد الهوية الرياضية صمام الأمان لكل لاعب رياضي جامعي يعي حبه للرياضة التخصصية التي يمارسها ويثبت من خلالها ذاته وتفرده فيها، إضافة إلى تنمية علاقاته الاجتماعية وتعاونه مع زملاؤه بالفريق، واحترامه لمدربه، والتزامه بمواعيد التدريب، وأداؤه للتمرينات الصعبة الموكلة اليه، واستعداده للمباريات وانتظارها بشغف، وهذا ما يسمى بالتماسك الجماعي للفريق من اجل تحقيق الانجاز الرياضي، ونظرا لكون الباحث يعمل كمدرب ومحاضر للتربية الرياضية في جامعة خضوري ومتابعته للفرق الرياضية المختلفة ومشاهدته للمباريات والتدريبات الخاصة بكل فريق جامعي تناول موضوعي الهوية الرياضية والتماسك الجماعي للفريق لانهما من المواضيع الحيوية التي تظهر شخصية الرياضي الذي يسعى الى الوصول الى المستوى العالي وتحقيق الفوز، وهذا ما أراد الباحث معرفته والتوصل إليه ومن هنا ظهرت مشكلة الدراسة لدى الباحث وذلك من خلال الإجابة عن تساؤلات الدراسة الآتية:

– ما مستوى الهوية الرياضية والتماسك الجماعي لدى فرق الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية "جامعة خضوري أنموذجا ؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الهوية الرياضية لدى فرق الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية "جامعة خضوري أنموذجا" تعزى لمتغيري الجنس ونوع اللعبة؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التماسك الجماعي لدى فرق الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية "جامعة خضوري أنموذجا" تعزى لمتغيري الجنس ونوع اللعبة؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

– التعرف إلى مستوى الهوية الرياضية لدى فرق الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية "جامعة خضوري أنموذجا

– التعرف إلى الفروق في الهوية الرياضية لدى فرق الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية "جامعة خضوري أنموذجا" تبعا لمتغيري الجنس ونوع اللعبة اللعبة.

– التعرف إلى الفروق في التماسك الجماعي لدى فرق الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية "جامعة خضوري أنموذجا" تبعا لمتغيري الجنس ونوع اللعبة.

حدود الدراسة:

اشتملت الدراسة الحالية على حدود الدراسة الآتية:

– الحد البشري: فرق الألعاب الرياضية الجماعية في جامعة خضوري.

– الحد المكاني: جامعة خضوري– طولكرم.

– الحد الزماني: أجريت الدراسي في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2017– 2018.

مصطلحات الدراسة:

– **الهوية الرياضية:** وهي""درجة القوة والأهمية والتفرد التي تبين تعلق الفرد الرياضي وحبه وتمسكه بالرياضة (Reifsteck, 2011).

وهي أيضا" مدى التقييم الإدراكي المرتبط بالدعم الاجتماعي وإظهار الذات والذي يتعلق بدور الفرد الرياضي المرتبط بالألعاب الرياضية " (Hutezler , 2003, 118).

أما التعريف الإجرائي فيقصد فيه: الدرجة التي يحصل عليها اللاعب على مقياس بروورز وكورلنز (Brewer & Cornelius, 2001) المستخدم في الدراسة الحالية.

– **التماسك الجماعي للفريق:** وهو" عملية ديناميكية تنعكس في نزعة الجماعة للالتصاق معا والبقاء موحدين في متابعة أهدافها الوسيلة، وإشباع حاجات العضو العاطفية" (Caroon & et al, 1998).

أما التعريف الإجرائي فيقصد فيه: الدرجة التي يحصل عليها اللاعب على مقياس (سلومي، 2011، ص143) المستخدم في الدراسة الحالية.

الدراسات السابقة:

تطرق الباحث إلى العديد من الدراسات السابقة التي تناولت موضوعي الهوية الرياضية والتماسك الجماعي للفريق ومنها:

أ) الدراسات المتعلقة بالهوية الرياضية:

– قام القدومي والعمد (2017) بإجراء دراسة هدفت التعرف إلى مستوى الثقافة الرياضية وعلاقتها بالهوية الرياضية لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية، بالإضافة إلى تحديد الفروق في مستوى الثقافة الرياضية والهوية الرياضية تبعا إلى متغيري الجنس والسنة الدراسية. ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة طبقية عشوائية قوامها (152) طالبا وطالبة من قسم التربية الرياضية، حيث تمثل (30.4%) من مجتمع الدراسة. واستخدم الباحثان مقياس (Shahada, 2009) للثقافة الرياضية، ومقياس (Brewer & Cornelius, 2001) للهوية الرياضية كأدوات لجمع البيانات بعد إجراء معاملات الصدق والثبات لهما. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الثقافة الرياضية كان عاليا جدا لدى طلبة تخصص التربية الرياضية، حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة (84.66%)، وأن مستوى الهوية الرياضية لديهم كان عاليا، حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة (77%). بالإضافة إلى وجود علاقة إيجابية دالة إحصائية بين مستوى الثقافة الرياضية والهوية الرياضية (r=0.48)، وأشارت النتائج أيضا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الهوية الرياضية تعزى إلى متغير الجنس ولصالح الطلاب الذكور، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا لديهم في مستوى الثقافة الرياضية تبعا إلى متغيري الجنس والسنة الدراسية.

– كما قام ولان وآخرون (Walan & et al, 2016) بإجراء دراسة لترجمة وتعديل واستخراج الصدق والثبات لمقياس (Brewer & Cornelius, 2001) للهوية الرياضية في البرازيل، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (157) طالبا من الرياضيين وغير الرياضيين من طلاب الجامعات في البرازيل، وأظهرت نتائج الدراسة صلاحية المقياس عبر الثقافات في قياس الهوية الرياضية، حيث وصل معامل الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا إلى (0.82)، واستطاع المقياس أن يميز بين الرياضيين وغير الرياضيين وتحقق الصدق التميزي للمقياس.

– وأجرت فنجا (Vinga, 2015) دراسة هدفت التعرف إلى العلاقة بين الهوية الرياضية والتوتر النفسي لدى طلبة كلية التربية الرياضية المشتركين في الأنشطة الرياضية في ليتوانيا. وقد تكونت عينة الدراسة من (214) طالبا وطالبة تراوحت أعمارهم ما بين (18– 25) سنة موزعين على مجموعتين، حيث تكونت المجموعة الأولى من الطلبة الذين يمارسون أنشطتهم 2–3 مرات أسبوعيا، وتكونت المجموعة الثانية من الطلبة الذين يمارسون (1–2 مرة) أنشطتهم يوميا بهدف الوصول للمستويات العليا. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الهوية الرياضية لدى أفراد المجموعة الثانية كان مرتفعا مع وجود درجة عالية من التوتر النفسي مقارنة مع المجموعة الأولى.

– كما أجرت ليزا وآخرون (Lisa & et al, 2014) بدراسة هدفت إلى تحديد تأثير الاعتزال الرياضي على الهوية الرياضية والرضا عن الحياة، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (62) لاعبا ولاعبة وذلك بواقع (17) لاعبا و (45) لاعبة ممن اعتزلوا ويعملون في الأكاديميات الرياضية في أستراليا، واستمرت الدراسة لمدة خمس سنوات ما بين 2003–2007، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى الهوية الرياضية يتراجع بعد الاعتزال، وان الرضا عن الحياة لدى الرياضيين الذين اعتزلوا بإرادتهم يزداد بعد الاعتزال.

– وقام القدومي (2014) بدراسة كان هدفها التعرف إلى العلاقة بين الهوية الرياضية وتقدير الذات لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية، والتعرف إلى الفروق في مستوى الهوية الرياضية وتقدير الذات تبعا إلى متغيرات الجنس، والجامعة، والمستوى الدراسي، والمعدل التراكمي. ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (305) من طلبة الجامعات الفلسطينية، وطبق عليها مقياسين الأول للهوية الرياضية والآخر لتقدير الذات. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الهوية وتقدير الذات الرياضية لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية كان عاليا، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة عليهما على التوالي: (76.29%، و78.2%). وكانت العلاقة إيجابية بين الهوية الرياضية وتقدير الذات، ووصلت قيمة معامل الارتباط بيرسون إلى (0.74)، كما أظهرت النتائج انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الهوية الرياضية لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية تعزى إلى متغيرات الجامعة والمستوى الدراسي والمعدل التراكمي. بينما كانت الفروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث ولصالح الذكور.

ب) الدراسات المتعلقة بالتماسك الجماعي للفريق:

– قام القدومي وشناعة (2018) بدراسة هدفت التعرف الى تحديد مستوى التماسك الجماعي لدى لاعبي المستويات الرياضية العليا للألعاب الرياضة الجماعية في فلسطين، إضافة إلى تحديد الفروق في مستوى التماسك الجماعي تبعا إلى متغيري اللعبة والخبرة في اللعب والتفاعل بينهما، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (225) لاعبا لكرة القدم وكرة الطائرة للتماسك الجماعي للفريق. وتوصلت الدراسة إلى أن المستوى الكلي للتماسك الجماعي للفريق لدى لاعبي المستويات الرياضية العليا للألعاب الرياضة الجماعية في فلسطين كان عاليا، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى(78.21%) ، وكان أفضل الأبعاد بعد التكامل الجماعي فيما يتعلق في الجوانب الاجتماعية(82.08%) ، يليه بعد التكامل الجماعي فيما يتعلق بواجبات العمل(79.52%)، يليه بعد جاذبية الفرد نحو مهام الجماعة(76.65%) ، واخيرا بعد جاذبية الفرد نحو الجوانب الاجتماعية(74.57%) للجماعة. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التماسك الجماعي تبعا إلى متغير اللعبة ولصالح لاعبي

الكرة الطائرة، بينما لم تكن الفروق دالة إحصائيا تبعا إلى متغير الخبرة في اللعب والتفاعل بين متغيري اللعبة والخبرة في اللعب.

– كما قام توفيق (2017) بدراسة هدفت التعرف الى دور تماسك الفريق الرياضي في تحسين النتائج الرياضية عند لاعبين كرة القدم حيث طبقت الدراسة على بعض فرق مدينة ورقلة من مختلف مستويات أقسام الفرق، حيث تكونت عينة الدراسة من (45) لاعبا وبنسبة (45 %) من مجتمع الدراسي، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي نظرا لملائمته لأغراض الدراسة، ولجمع البيانات قام الباحث باستخدام مقياس علاوي (1998) لتماسك الفريق الرياضي. وأظهرت نتائج الدراسة أن تماسك الفريق الرياضي له دور ايجابي في تحسين النتائج الرياضية عند لاعبين كرة القدم تعزى لبعض متغيرات الدراسة (السن ,الخبرة ,أقسام الفر) بفرق مدينة ورقلة.

– وقام الأطرش وآخرون (2016) بدراسة هدف التعرف الى مستوى التماسك الجماعي لدى لاعبي منتخبات الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية، بالإضافة إلى تحديد الفروق في مستوى التماسك الجماعي وفقا لمتغيرات الجامعة واللعبة الجماعية. وأظهرت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية للتماسك الجماعي لدى لاعبي الألعاب الرياضية الجماعية كان عاليا، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة الى (76.4 %). كما أظهرت النتائج أيضا وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى التماسك الجماعي تبعا لمتغير الجامعة على بعد التكامل الجماعي نحو الجوانب الاجتماعية.

– وقام سلومي (2011) في دراسة حول تقنين وتطبيق مقياس التماسك الجماعي على لاعبي أندية الدرجة الممتازة الفرقية في بغداد. وتكونت عينة الدراسة من 140 لاعبا في كرة القدم وكرة السلة وكرة الطائرة وكرة اليد. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى التماسك الجماعي بين لاعبي كرة القدم وكرة الطائرة ولصالح الكرة الطائرة، بينما لم تكن هناك فروقا دالة إحصائيا بين الألعاب الجماعية الأخرى.

– وأجرى بني هاني (2011) دراسة هدفت التعرف إلى مستوى التماسك الجماعي لدى لاعبي كرة اليد في الأردن وفقاً لمتغيرات: المؤهل العلمي، وسنوات اللعب، وتصنيف اللاعب، والنادي، كذلك علاقة التماسك الجماعي بمستوى الإنجاز الرياضي لدى فرق أندية الدرجة الأولى بالأردن، وقد اشتملت عينة الدراسة على (128) لاعبا يمثلون المجتمع الكلي للدراسة. ولقد أستخدم الباحث المنهج الوصفي بصورته المسحية، واستخدم الباحث مقياس التماسك الجماعي لبني هاني(2007) ويتضمن (27) فقرة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين التماسك الجماعي للفريق ومستوى الانجاز الرياضي.

– كما أجرى جابر(2008) بدراسة هدفت التعرف إلى مستوى التماسك الجماعي لدى لاعبي كرة القدم وعلاقته بالإنجاز في الدوري الفلسطيني الممتاز لكرة القدم. وأجريت الدراسة على عينة قوامها 250 لاعبا من فرق الدرجة الممتازة لكرة القدم. وقد استخدم الباحث مقياس علاوي 1998 لتماسك الفريق الرياضي. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التماسك الجماعي لدى الفرق الرياضية في الدرجة الممتازة لكرة القدم في فلسطين كان عاليا، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (73.5%).

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1-	**0.67**	10-	0.81	19-	0.81
2-	0.76	11-	0.85	20-	0.85
3-	**0.79**	12-	**0.69**	21-	**0.66**
4-	**0.85**	13-	**0.77**		
5-	0.90	14-	**0.75**		
6-	0.83	15-	0.74		
7-	0.85	16-	0.75		
8-	0.72	17-	0.84		
9-	0.86	18-	0.84		

– وقام سنغ وآخرون (Singh, Kanchan, & Tarandeep, 2012) بداسة هدفت الى تحديد أهمية العلاقة الوطيدة بين تماسك الفريق اجتماعيا وأدائه في كرة السلة، وكرة الطائرة، وكرة القدم في جامعة بنجابي، فقد تكونت عينة الدراسة من 48 لاعبا، وأظهرت النتائج وجود علاقة قوية بين بعدي جاذبية الفرد نحو واجبات العمل، وجاذبية الفرد نحو الجوانب الاجتماعية، والأداء لدى لاعبي كرة السلة. بالإضافة إلى ذلك الارتباط الوطيد بين أداء اللاعبين في كرة القدم وبعد التكامل نحو الجوانب الاجتماعية. أما لاعبي كرة الطائرة تميزوا على بعد جاذبية الفرد نحو واجبات العمل.

ويرى الباحث من خلال سرد الدراسات السابقة للهوية الرياضية والتماسك الجماعي إلى ضرورة تنميتهما عند جميع الرياضيين وتطوير معرفة اللاعب لدوره اتجاه نفسه واتجاه الفريق ككل لأن ذلك ينعكس على نجاحات الفريق وتحقيق الانجاز الرياضية، وأيضا تنمية العلاقات الاجتماعية بين اللاعبين أنفسهم والمجتمع المحيط بهم.

كما استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة، واختيار أداتي الدرسة، واختيار مجتمع وعينة الدراسة، واستخدام المنهج العلمي المناسب والطريقة والاجراءات المناسبة، والمعالجات الاحصائية السليمة وهذا انعكس على نتائج الدراسة وعرضها ومناقشتها.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي نظرا لملاءمته لأغراض الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع لاعبي ولاعبات فرق الألعاب الرياضية الجماعية في جامعة خضوري والبالغ عددهم (112) لاعب ولاعبة حسب سجلات النشاط الرياضي للعام الدراسي 2017–2018 م.

عينة الدراسة:

أجريت الدراسة على عينة من لاعبي ولاعبات فرق الألعاب الرياضية الجماعية في جامعة خضوري قوامها (77) لاعب ولاعبة والتي تمثل ما نسبته (68.75 %) من مجتمع الدراسة، حيث تم اختيارهم بالطريقة العمدية موزعين على جميع الفرق الرياضية الجماعية، والجدول رقم (1) يبين توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغيرات الدراسة.

الجدول رقم (1): توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغيرات الجنس، ونوع اللعبة (ن=77).

المتغيرات المستقلة	مستويات المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية %
الجنس	لاعب	45	58.4
	لاعبة	32	41.6
نوع اللعبة	كرة القدم	21	27.3
	كرة السلة	17	22.1
	كرة اليد	21	27.3
	الكرة الطائرة	18	23.4
المجموع		77	% 100

الجدول رقم (2): قيم معامل الارتباط بيرسون بين فقرات مقياس التماسك الجماعي مع الدرجة الكلية للمقياس

يتضح من الجدول رقم (2) أن قيم معامل الارتباط بيرسون بين فقرات مقياس التماسك الجماعي مع الدرجة الكلية للمقياس كانت تتراوح ما بين (0.66 – 0.90)، وكانت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وهذا يدل على أن المقياس يفي فيما وجد لقياسه.

أما ثبات المقياس قام الباحث باستخدام معادلة كرونباخ ألفا لاستخراج معامل ثبات أداة الدراسة وبلغت قيمته (85 %)، وتظهر القيمة أن أداة الدراسة ثابتة وصالحة للتطبيق في البيئة الفلسطينية وتفي لأغراض الدراسة.

أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام مقياسان هما:

أ) مقياس (Brewer & Cornelius, 2001) للهوية الرياضية: حيث قام بترجمته وتعريبه (القدومي، 2012)، ويتكون المقياس من (7) فقرات، وتتطلب الاستجابة عليها على سلم سباعي من (1–7)، حيث تمثل الدرجة (1) اقل درجة من الموافقة (لا أوافق بشدة) ، والدرجة (7) أعلى درجة من الموافقة (أوافق بشدة)، ويطلب من المفحوص وضع دائرة على الرقم الذي يعكس رأيه في الفقرة وفق ما ينطبق عليه، وبهذا تكون الدرجة الدنيا درجة واحدة وأقصى درجة (7) درجات. وكان توزيع هذه الفقرات على ثلاثة أبعاد على التوالي وهي: بعد الهوية الاجتماعية (3) فقرات، وبعد التفرد فقرتان، وبعد الانفعال السلبي فقرتان.

ب) مقياس (سلومي، 2011) للتماسك الجماعي: حيث تكون المقياس من (21) فقرة، تتطلب الاستجابة عليها على سلم خماسي من (1–5)، حيث 5 تمثل مستوى عالي جدا، و4 تمثل مستوى عالي، و3 تمثل مستوى متوسط، و4 تمثل مستوى قليل جدا، و1 تمثل مستوى قليل جدا.

*** تم استخدام المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لكلا المقياسين للمقارنات تبعا لمتغيرات الدراسة.

صدق وثبات أدوات الدراسة:

يعد مقياس (Brewer & Cornelius, 2001) للهوية الرياضية صالحا للاستخدام في البيئة الفلسطينية وذلك بعد إجراء معاملي الصدق والثبات له في العديد من الدراسات العلمية التي أجريت على طلبة التربية الرياضية والألعاب الرياضية بأشكالها المختلفة مثل (أبو بكر، 2013) و(القدومي، 2014) و(القدومي والعمد، 2017).

وفيما يتعلق في معاملي الصدق والثبات لمقياس (سلومي، 2011) للتماسك الجماعي قام الباحث باستخدام صدق الاتساق الداخلي، وذلك باستخراج قيم معامل الارتباط بيرسون بين فقرات المقياس مع الدرجة الكلية له والجدول رقم (2). يبين ذلك.

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة الحالية على المتغيرات الآتية:

أ– **المتغيرات المستقلة** (Independent variables):

– الجنس، وله مستويان هما: (لاعب، ولاعبة).

– نوع اللعبة، وله أربع مستويات هما: (كرة القدم، وكرة السلة، وكرة اليد، والكرة الطائرة).

ب– **المتغيرات التابعة** (dependent variables):

وتتمثل في استجابات لاعبي ولاعبات فرق الألعاب الرياضية الجماعية في جامعة خضوري على مقياس (Brewer & Cornelius, 2001) للهوية الرياضية، ومقياس (سلومي، 2011) للتماسك الجماعي.

المعالجات الإحصائية:

قام الباحث باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة البيانات وذلك من خلال تطبيق ما يلي:

– المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية للإجابة عن تساؤل الدراسة الأول.

– المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، واختبار اقل فرق دال (LSD Test) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية إن لزم الأمر للإجابة عن تساؤلي الدراسة الثاني والثالث.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولا: النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول والذي نصه:

ما مستوى الهوية الرياضية والتماسك الجماعي لدى فرق الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية "جامعة خضوري أنموذجا ؟

يتكون التساؤل الأول من شقين وللإجابة عنهما قام الباحث باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية للهوية الرياضية والتماسك الجماعي لدى فرق الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية "جامعة خضوري أنموذجا"، والجدولين رقم (3، 4) تبين ذلك.

ومن اجل تفسير النتائج تم استخدام الأهمية النسبية المئوية الآتية:

– من 80 % فأعلى مستوى الهوية الرياضية والتماسك الجماعي مرتفع جدا.

– من 70 % إلى 79.99 % مستوى الهوية الرياضية والتماسك الجماعي مرتفع.

– من 60 % إلى 69.99 % مستوى الهوية الرياضية والتماسك الجماعي متوسط.

– من 50 % إلى 59.99 % مستوى الهوية الرياضية والتماسك الجماعي منخفض.

– من 49.99 % فأقل مستوى الهوية الرياضية والتماسك الجماعي منخفض جدا.

أ):– النتائج المتعلقة في مستوى الهوية الرياضية:

جدول رقم (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية للهوية الرياضية لدى فرق الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية "جامعة خضوري أنموذجا" (ن=77).

الرقم	فقرات وأبعاد مقياس الهوية الرياضية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الرتبة
1	جهدي كله من أجل مصلحة الفريق.	4.57	0.77	91.40	5
2	أساعد الآخرين إذا لم يقدروا مساعدتي.	3.17	1.32	63.40	15
3	اشعر بالضيق إذا كررت المساعدة لزملائي في الفريق	2.10	1.43	42.00	20
	اعتبر نفسي رياضيا.	**6.20**	**1.05**	**88.57**	1
4	ارتفاع لدينو القدرة من الأهداف الفريق	4.56	0.77	91.20	6
5	أسهم كثيرا في الرياضة الفريق.	4.17	0.85	83.40	12
6	أنا قادر على أداء المهمات الصعبة	4.23	0.79	84.60	10
7	أرى إن الرياضيين في البطولات المهمة مسؤولية كبيرة	4.61	0.67	92.20	4
	الدرجة الكلية لبعد الهوية الرياضية	**6.10**	**0.79**	**87.14**	2
8	ليس ضروريا الاهتمام بالجماعة.	1.47	0.77	29.40	21
	الرياضة أهم شيء في	**5.71**	**1.56**	**81.57**	1
9	اعتز بمشاركتي لفريق ويتضامن معه بأحواله جميعها	4.52	0.77	90.40	7
10	أدفع أقصى طاقتي لأكون أفضل عضو في الفريق	4.62	0.86	92.40	3
11	اطمئن إلى زملائي لأننا أكثر التزاما وتماسكا	4.23	0.78	84.60	11
12	أجد صعوبة في التعامل مع الأفراد المجموعة	2.87	1.71	57.40	17
13	أحيانا عملي المشترك مع الفريق لا يؤدي إلى عمل متكامل	3.01	1.27	60.20	16
	أشعر بالرضا عن أدائي	**6.29**	**1.12**	**89.86**	1
14	أدافع عن أعضاء الفريق حتى حينما نهزم	4.38	0.89	87.60	9
15	استاء كثيرا من لاعبينا طويلا في النادي	2.21	1.17	44.20	19
	أتعرض لإصابة رياضية	**6.23**	**1.31**	**89.00**	2
16	ليس التضامن من الأهداف تحقق الهدف المنافسة الرياضية.	2.47	1.51	49.40	18
17	الدرجة الكلية لبعد الانتماء الجماعي	4.10	1.07	82.00	13
		6.26	**1.01**	**89.43**	1
	الدرجة الكلية للمقياس	6.003	0.77	**85.76**	–
18	الروح المعنوية العالية تدفعني وبقوة لتحقيق أهداف الفريق.	4.49	0.70	89.80	8
19	يهمني أن نتدرب كمجموعة واحده.	4.64	0.65	92.80	2
20	نكران الذات يؤكد لي عملي بروح الفريق.	3.23	1.38	64.60	14
21	اعمل دائما من اجل وحدة الفريق.	4.65	0.58	93.00	1
	الدرجة الكلية للمقياس	3.72	0.37	74.4	–

يتضح من الجدول رقم (3) أن مستوى الهوية الرياضية لدى فرق الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية "جامعة خضوري أنموذجا" كانت مرتفعا جدا على الدرجة الكلية للمقياس وأبعاده الثلاثة، حيث كان المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (6.003) وبأهمية نسبية (85.76%)، بينما كانت

رتب أبعاد المقياس تبعا لأعلى متوسط استجابة وأهمية نسبية على التوالي بعد الانفعال السلبي بمتوسط حسابي (6.26) وبأهمية نسبية (89.43%) ويليه بعد الهوية الاجتماعية بمتوسط حسابي (6.10) وبأهمية نسبية (87.14%) وأخيرا بعد التفرد بمتوسط حسابي (5.65) وبأهمية نسبية (80.71%)، ويعزو الباحث ذلك إلى تأثير الالتزام في ممارسة النشاط الرياضي اللامنهجي المنظم من قبل قسم الأنشطة الرياضية والذي بدوره يكون خبرات ايجابية لديهم وينمي مكونات مفهوم الهوية الرياضية لديهم أيضا، وهذا يتفق مع نتائج دراسات كل من: دراسة (Kirsten & et al, 2012)، ودراسة (Reifsteck, 2011)، ودراسة (Adams, 2011) التي أظهرت نتائجها وجود علاقة ايجابية بين مستوى الممارسة الرياضية والاستمرار في ممارسة الأنشطة الرياضية والهوية الرياضية، إضافة إلى كون معظم فرق الألعاب الرياضية في الجامعات الفلسطينية بشكل عام وفي جامعة خضوري بشكل خاص هم من طلبة تخصص التربية الرياضية والتي تساهم المساقات النظرية والعملية في تنمية مفهوم الهوية الرياضية وكوناته لديهم، ومثل هذه النتائج اتفقت مع دراسة (Vinga, 2015) ودراسة القدومي والعمد (2017)، ودراسة القدومي (2014) والتي أظهرت نتائجها أن مستوى الهوية لدى طلبة تخصص التربية الرياضية وفرق الألعاب الرياضية الجماعية كان مرتفعا.

ب):– النتائج المتعلقة في التماسك الجماعي:

جدول رقم (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية للتماسك الجماعي لدى فرق الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية "جامعة خضوري أنموذجا" (ن=77).

الرقم	فقرات مقياس التماسك الجماعي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	مستوى التماسك الجماعي	الرتبة
1	جهدي كله من أجل مصلحة الفريق.	4.57	0.77	91.40	مرتفع جدا	5
2	أساعد الآخرين إذا لم يقدروا مساعدتي.	3.17	1.32	63.40	متوسط	15
3	اشعر بالضيق إذا كررت المساعدة لزملائي في الفريق	2.10	1.43	42.00	منخفض جدا	20
	اعتبر نفسي رياضيا.	**6.20**	**1.05**	**88.57**	مرتفع جدا	1
4	ارتفاع لدينو القدرة من الأهداف الفريق	4.56	0.77	91.20	مرتفع جدا	6
5	أسهم كثيرا في الرياضة الفريق.	4.17	0.85	83.40	مرتفع جدا	12
6	أنا قادر على أداء المهمات الصعبة	4.23	0.79	84.60	مرتفع جدا	10
7	أرى إن الرياضيين في البطولات المهمة مسؤولية كبيرة	4.61	0.67	92.20	مرتفع جدا	4
	الدرجة الكلية لبعد الهوية	**6.10**	**0.79**	**87.14**	مرتفع جدا	2
8	ليس ضروريا الاهتمام بالجماعة.	1.47	0.77	29.40	منخفض جدا	21
	الرياضة أهم شيء في	**5.71**	**1.56**	**81.57**	مرتفع جدا	1
9	اعتز بمشاركتي لفريق ويتضامن معه بأحواله جميعها	4.52	0.77	90.40	مرتفع جدا	7
10	أدفع أقصى طاقتي لأكون أفضل عضو في الفريق	4.62	0.86	92.40	مرتفع جدا	3
11	اطمئن إلى زملائي لأننا أكثر التزاما وتماسكا	4.23	0.78	84.60	مرتفع جدا	11
12	أجد صعوبة في التعامل مع الأفراد المجموعة	2.87	1.71	57.40	منخفض	17
13	أحيانا عملي المشترك مع الفريق لا يؤدي إلى عمل متكامل	3.01	1.27	60.20	متوسط	16
	أشعر بالرضا عن أدائي	**6.29**	**1.12**	**89.86**	مرتفع جدا	1
14	أدافع عن أعضاء الفريق حتى حينما نهزم	4.38	0.89	87.60	مرتفع جدا	9
15	استاء كثيرا من لاعبينا طويلا في النادي	2.21	1.17	44.20	منخفض جدا	19
	أتعرض لإصابة رياضية	**6.23**	**1.31**	**89.00**	مرتفع جدا	2
16	ليس التضامن من الأهداف تحقق الهدف المنافسة الرياضية.	2.47	1.51	49.40	منخفض جدا	18
17	الدرجة الكلية لبعد الانفعال السلبي	4.10	1.07	82.00	مرتفع جدا	13
		6.26	**1.01**	**89.43**	مرتفع جدا	1
	الدرجة الكلية للمقياس	6.003	0.77	**85.76**	مرتفع جدا	–
18	الروح المعنوية العالية تدفعني وبقوة لتحقيق أهداف الفريق.	4.49	0.70	89.80	مرتفع جدا	8
19	يهمني أن نتدرب كمجموعة واحده.	4.64	0.65	92.80	مرتفع جدا	2
20	نكران الذات يؤكد لي عملي بروح الفريق.	3.23	1.38	64.60	متوسط	14
21	اعمل دائما من اجل وحدة الفريق.	4.65	0.58	93.00	مرتفع جدا	1
	الدرجة الكلية للمقياس	3.72	0.37	74.4	مرتفع	–

يتضح من الجدول رقم (4) أن مستوى التماسك الجماعي لدى فرق الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية "جامعة خضوري أنموذجا" كانت مرتفعا على الدرجة الكلية للمقياس وبمتوسط حسابي (3.72) وبأهمية نسبية (74.4%)، وكانت أعلى استجابة على الفقرات للفقرة (21) والتي نصها (اعمل دائما من اجل وحدة الفريق) وبمتوسط حسابي (4.65) وبأهمية نسبية (93 %)، بينما كانت أقل استجابة للفقرة (8) والتي نصها (ليس ضروريا الاهتمام بالجماعة) وبمتوسط حسابي (4.65) وبأهمية نسبية (93 %)، ويعزو الباحث ذلك إلى جانبين وهما: جانب التزام اللاعب واللاعبة في الألعاب الرياضية الجماعية بجامعة خضوري في دوره في الملعب كعضو فعال لمصلحة الفريق وقيامهما بالمهام الموكلة إليهم دون ترد أو اعتراض، والجانب الآخر يرجع إلى طبيعة البيئة الجامعية التي يعيشونها وتأقلمهم معها من خلال دور قسم الأنشطة الرياضية ومدربيه في بث روح التعاون والمحبة والاحترام الاتصال والتواصل بينهم وتنمية العلاقات الاجتماعية والتي ساهمت في خلق الانسجام واللتوافق بينهم، وأكد على ذلك ياسين (2006) الى أن الألعاب الرياضية الجماعية تتميز عن غيرها من الألعاب الأخرى بأنها عبارة عن فرق ذات طبيعة العمل المتفاعل، حيث أن جميع أعضاء الفريق يعملون سويا في انسجام تام من خلال التكامل الحركي والبدني بينهما نحو تحقيق هدف واحد، ويتمثل ذلك من خلال الاتصال المباشر بين أعضاء الفريق أثناء اللعب والتحركات ويكون الانجاز والنجاح كنتيجة للقدرة على التواصل والتفاهم بينهم، كما اشار (الأطرش وآخرون، 2016، ص 2085) إلى أن التماسك الجماعي للفريق الرياضي بين اللاعبين ينتج من خلال التحامهم معا وبقائهم متحدين داخل المجموعة (الفريق)، والفريق هو وحدة اجتماعية، وأن التماسك هو الوسيلة الرئيسية المستخدمة لإظهار قوة الرابطة الاجتماعية فيما بينهم.

وجاءت نتائج الدراسة الحالية متفقة مع نتائج دراسة القدومي وشناعة (2018) والتي اظهرت ان التماسك الجماعي لدى لاعبي الفرق الرياضية الجماعية للمستويات العليا في فلسطين كان عاليا، ودراسة الأطرش وآخرون(2016، ص 2085) والتي أظهرت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية للتماسك الجماعي لدى لاعبي الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية كان عاليا.

ثانيا: النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني والذي نصه:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الهوية الرياضية لدى فرق الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية "جامعة خضوري أنموذجا" تعزى لمتغيري الجنس ونوع اللعبة؟

وللإجابة عن التساؤل الثاني قام الباحث باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياري للهوية الرياضية لدى فرق الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية "جامعة خضوري أنموذجا" تبعا لمتغيري الجنس ونوع اللعبة وتحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لتحديد الفروق، والجدولين رقم (5، 6) تبين ذلك.

جدول رقم (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياري للهوية الرياضية لدى فرق الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية "جامعة خضوري أنموذجا" تبعا لمتغيري الجنس ونوع اللعبة (ن=77).

المتغيرات المستقلة	مستويات المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	لاعب	6.19	0.68
	لاعبة	5.79	0.83
نوع اللعبة	كرة القدم	6.28	0.70
	كرة السلة	5.73	0.68
	كرة اليد	6.03	0.81
	الكرة الطائرة	5.98	0.83

جدول رقم (6): نتائج تحليل التباين الأحادي المعياري للهوية الرياضية لدى فرق الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية "جامعة خضوري أنموذجا" تبعا لمتغيري الجنس ونوع اللعبة (ن=77).

المتغيرات المستقلة	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسطات المربعات	ف	الدلالة *
الجنس	بين المجموعات	2.949	1	2.494	5.237	*0.025
	داخل المجموعات	42.237	75	0.563		
	المجموع	45.186	76			
نوع اللعبة	بين المجموعات	2.784	3	0.928	1.597	0.197
	داخل المجموعات	42.403	73	0.581		
	المجموع	45.186	76			

* مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

يتضح من الجدول رقم (4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الهوية الرياضية لدى فرق الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية "جامعة خضوري أنموذجا" تبعا لمتغير الجنس بين المتوسط الحسابي للاعب والمتوسط الحسابي للاعبة ولصالح المتوسط الحسابي للاعب، ويرى الباحث أن السبب الرئيس في ذلك يعود إلى العوامل الثقافية– الاجتماعية المتعلقة في التحاق الفتاة في كليات التربية الرياضية وممارسة النشاط الرياضي ومدى تقبل ذلك من المجتمع الفلسطيني، إضافة إلى دور الرياضة المدرسية في تشكيل الهوية الرياضية إذ أن معظم الفتيات يمارسن النشاط الرياضي في المرحلة الجامعية عند الالتحاق بتخصص التربية الرياضية، بينما الذكور فإن تشكيل الهوية الرياضية يبدأ من سن مبكرة في المدرسة من خلال المشاركة في الأنشطة الرياضية الداخلية والخارجية إضافة إلى دعم الأهل وتشجيع المجتمع لذلك، وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة (Walan & et al, 2016) التي أظهرت فروق لصالح الرياضيين مقارنة بغير الرياضيين، وأيضا

اتفقت مع نتائج دراسات كل من: القدومي (2014) وقدومي والعمد (2017) والتي أظهرتا وجود فروق في الهوية الرياضية لصالح طلاب (الذكور) التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية، كما اتفقت مع نتائج دراسة (Amanda & et al, 2008) والتي أظهرت دور العوامل الثقافية والاجتماعية في تشكيل الهوية الرياضية واختلافها من مجتمع إلى آخر، وأشار (Fraser & et al, 2009) و(Lisa & et al, 2014) إلى أن الهوية الرياضية تتكون لدى الطلبة في سن مبكرة وتتراجع بعد الاعتزال، واختلفت نتائج الدراسة مع دراسة (Miltiadis & et al, 2012) والتي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير الجنس، ويرى الباحثون ذلك يعود إلى طبيعة عينة الدراسة والمجتمع والذي بدوره يشجع ممارسة الرياضة لكلا الجنسين معا منذ السن المبكرة في مراكز الرياضة المختلفة من مدارس رياضية وأندية وغيرها، وفي سن متقدمة في الجامعات.

وفيما يتعلق في الفروق في الهوية الرياضية أظهرت نتائج الدراسة انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدى فرق الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية "جامعة خضوري أنموذجا" تبعا لمتغير نوع اللعبة، ويرى الباحث السبب الرئيس يعود إلى المستوى المتقارب في درجة الهوية الرياضية لدى عينة الدراسة وذلك لان معظم لاعبي ولاعبات فرق الألعاب الجماعية في جامعة خضوري هم من طلبة تخصص تربية رياضية، وهذا يعني تشابه البيئة الجامعية لدى عينة الدراسة من خلال الجانب المنهجي والمتعلق بالمساقات النظرية والعملية وتأثيرها عليهم من جهة، والجانب اللامنهجي والمتعلق في الاستمرارية في التدريب وممارسة النشاط الرياضي والمباريات من جهة أخرى وهذا ساهم في تعزيز تنمية الهوية الرياضية بهدف الوصول إلى المستويات العليا، ومثل هذه النتائج اتفقت مع دراسات كل من: (Fraser & et al, 2009) و(Adams, 2011) و(Reifsteck, 2011) والتي أظهرت وجود علاقة ايجابية بين مستوى ممارسة الأنشطة الرياضية والاستمرارية في اللعب والهوية الرياضية.

الاستنتاجات:

وفقا لنتائج الدارسة ومناقشتها توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية:

– كان مستوى الهوية الرياضية وأبعادها لدى عينة الدراسة مرتفعا جدا، بينما كان متوسطا للتماسك الجماعي.

– وجود تأثير لمتغير الجنس في الهوية الرياضية لدى فرق الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية "جامعة خضوري أنموذجا" لصالح اللاعب، بينما لا يوجد تأثير لمتغير نوع اللعبة.

– لا يوجد تأثير لمتغيري الجنس ونوع اللعبة في التماسك الجماعي لدى فرق الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية "جامعة خضوري أنموذجا".

التوصيات:

في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها يوصي الباحث بالآتي:

– ضرورة الاهتمام بتنمية الهوية الرياضية في الجامعات الفلسطينية وذلك من خلال السماح لأكبر عدد ممكن المشاركة في النشاط الرياضي الداخلي على مستوى الكليات والخارجي على مستوى الجامعات.

– تنمية المهارات الاجتماعية لدى الفرق الرياضية الجامعية كالتعاون، والاحترام، والالتزام، والاتصال والتواصل، وتبادل العلاقات وغيرها.

– ضرورة وضع برامج علمية محكمة لبناء الشخصية الرياضية المتكاملة في الجامعات الفلسطينة.

– ضرورة إجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية على فرق الألعاب الرياضية الفردية في الجامعات الفلسطينية.

المراجع العربية والأجنبية

–أبو بكر، هديل.(2013). الهوية الرياضية وعلاقتها بدافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي الكرة الطائرة في الضفة الغربية– فلسطين. **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

–الأطرش، محمود وشاكر، جمال والقدومي، محمد.(2016). مستوى التماسك الجماعي لدى لاعبي منتخبات الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية. **دراسات، العلوم التربوية**، 43 **(3)**: ص 2085–2100.

–القدومي، عبد الناصر وشناعة، مؤيد.(2018). التماسك الجماعي لدى لاعبي المستويات الرياضية العليا للألعاب الرياضة الجماعية في فلسطين. **دراسات، العلوم التربوية**، 45 **(1)**.

–القدومي، عبد الناصر.(2014). العلاقة بين الهوية الرياضية وتقدير الذات لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، 15 **(2)**.

–الوتار ، ناظم.(2005). **علم النفس الرياضي (نظريات وتطبيقات)**. عمان: دار وائل للنشر، الأردن.

–بني هاني، زين العابدين..(2011) التماسك الجماعي ومستوى الانجاز الرياضي لدى فرق أندية الدرجة الأولى لكرة اليد في الأردن. **مجلة أبحاث اليرموك (سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية)**، 27 **(2)**: ص 1736. –1721

–توفيق، كواش.(2017). أهمية تماسك الفريق الرياضي في تحسين النتائج الرياضية عند لاعبين كرة القدم ببعض فرق مدينة ورقلة. **مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية**، 30: ص301– 305.

-جابر، رمزي.(2008). مدى تماسك لاعبي كرة القدم وعلاقته بأنجازهم في الدوري الفلسطيني الممتاز. **مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية**. 9(**1**)، 1. 14.

-راتب، اسامة. (1997). **علم النفس الرياضة**. ط2، القاهرة: دار الفكر العربي.

-سلومي، عماد.(2011). تقنين وتطبيق مقياس التماسك الرياضي على لاعبي اندية الدرجة الممتازة للالعاب الفرقية في بغداد. **مجلة علوم التربية الرياضية**، 4 (**1**): ص 143.

-عباس. نصير.(2015). مدى تماسك لاعبي كرة السلة بأعمار (15-16) سنة في البطولات المدرسية الثانوية لتربية الكرخ/ 3. **مجلة كلية التربية الرياضية**، جامعة بغداد، 27 (**4**)، 466- 484.

-عبد الحفيظ، إخلاص، وباهي، مصطفى. (2001). **الاجتماع الرياضي**. ط1، القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

-قدومي، محمد والعمد، سليمان.(2017). مستوى الثقافة الرياضية وعلاقتها بالهوية الرياضية لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية. **مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)**، 31 (**1**).

-ياسين، اسماعيل علوان. (2006). التربية البدنية وعلاقتها بعلم الاجتماع. **مجلة علوم التربية الرياضية**، جامعة بابل، العراق، **3** (5)، 134- 137.

A. -***Adams, Jeffrey.(2011).Athletic identity and ego identity status as predictors of career maturity among high school students.*** *Unpublished Doctoral Dissertation,* ***University of Houston.***

2. -AMANDA, J. & ET A L.(2008). A CROSS-CULTURAL PSYCHOMETRIC EVALUATION OF THE ATHLETIC IDENTITY MEASUREMENT SCALE. JOURNAL OF APPLIED SPORT PSYCHOLOGY, **20** (4), **473-480.**

1)

-Bray, C. D., and Whaley, D. E. (2001). Team cohesion, effort, and objective individual performance of high school basketball players. **The Sport Psychologist**, 15, 260-275.

-Brewer BW, Van Raalte J. & Linder DE.(1993). Athletic identity: Hercules' muscles or achilles heal. **Int J Sport Psychol**, **24**, 237—254.

-Brewer, B. W., & Cornelius, A. E. (2001).Norms and factorial invariance of the Athletic Identity Measurement Scale. **Academic Athletic Journal**, 15, 103-113.

-Carron, A. V., Brawley, L. R., and Widmeyer, W. N. (1998). **The measurement of cohesion in sport groups**. In J. L. Duda (Ed.), Advances in sport and exercise psychology measurement (pp. 213-226). Morgantown, WV: Fitness Information Technology.

-Cassie Phoenix.(2004). Athletic identity and self – ageing : the dilemma of exclusivity Psychology of Sport and Exercise Available online6 July. In Press.

-Cieslak, T. (2004). Describing and measuring the athletic identity construct: Scale development and validation. **(Unpublished doctoral dissertation)**. Ohio State University, Columbus, OH.

-Cornelius, A. (1995). The relationship between athletic identity, peer and faculty socialization and college student development. **Journal of college student development,** 36, 560-573.

-Fraser, L. Fogarty. G. & Albio, M. (2009). Levels of athletic identity among elite Australian athletes: The impact of gender: age and career status. Abstracts / **Journal of science and medicine in sport**, 12(**1**), 79-80.

-Hutezler M. S.(2003). **Identity in Community High School**. London: Oxford University Press.

-Kirsten T. Verkooijen, Pepijn van Hove & Giel Dik. (2012). Athletic identity and well-being among young talented athletes who live at a Dutch elite sport center, **Journal of Applied Sport Psychology**, 24:1, 106-113.

-Lisa Anne Martin , Gerard J. Fogarty & Majella J. Albion.(2014). Changes in athletic identity and life satisfaction of elite athletes as a function of retirement status, **Journal of Applied Sport Psychology**, 26(1), 96-110.

-Miltiadis, P. Michalis, C. P. Fotis, M. & Siatras, T. (2012). An exploratory study of athletic identity in university physical education students. **Graduate journal of sport, exercise & physical educationresearch**, 1, 98-107.

-Reifsteck, Erin.(2011). /EBE/1 the relationship between athletic identity and physical activity levels after retirement from collegiate sports. **Unpublished Master Thesis.** University of North Carolina at Greensboro.

-Singh. R., Kanchan., & Tarandeep. (2012). Relationship between Team Cohesion and Performance in Ball Games**. VSRD Technical & Non-Technical Journal**, 3(5), 191-196.

-Vinga, I. (2015). Athletic identity of students actively involved in sports and its relationship to with induced stress. **Journal of Rezekens ugstskola**, 13, 539- 546.

-Walan R. S, Elisa P. F, Kamyla T. D, Claudio M. T, & Fernando L. C.(2016). Athletic identity measurement scale: Translation, adaptation and validation for Brazil. **Motriz, Rio Claro.**22 (**1**),.42-47.